

## بوتين: عملت سائق تاكسي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي



موسكو- رويترز

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: إن انهيار الاتحاد السوفياتي قبل ثلاثة عقود كان نهاية ما وصفه بأنه «روسيا التاريخية»، مضيفاً أن الأزمة الاقتصادية التي أعقبت ذلك اضطرتّه إلى العمل سائق سيارة أجرة

ومن المرجح أن تثير تصريحات بوتين التي بثها التلفزيون الرسمي، الأحد، مزيداً من تكهنات منتقديه الذين يتهمونه بالتخطيط لإعادة الاتحاد السوفياتي والتفكير في شن هجوم على أوكرانيا، وهو أمر استنكر الكرملين الحديث عنه باعتباره إثارة للذعر. وذكرت وكالة الإعلام الروسية، أن بوتين قال عن انهيار الاتحاد السوفياتي في عام 1991: كان تفككاً لروسيا التاريخية تحت اسم الاتحاد السوفياتي. وبث التلفزيون التعليقات في فيلم وثائقي بعنوان: روسيا- تاريخ جديد.

وروى بوتين أيضاً لأول مرة كيف تأثر شخصياً بالظروف الاقتصادية الصعبة التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفياتي والتي

عانت روسيا في ظلها من معدل تضخم عشري

وقال الرئيس الروسي: في بعض الأحيان اضطررت للعمل ليلاً، وأن أقود سيارة أجرة. إنه أمر التحدث عنه غير مبهج، لكن لسوء الحظ هذا حدث أيضاً

وفي السابق وصف بوتين، الذي كان يعمل في جهاز المخابرات «كيه.جي.بي» في العصر السوفييتي، انهيار الاتحاد السوفييتي الذي كان محكوماً من موسكو بأنه «أكبر كارثة جيوسياسية» في القرن العشرين، لكن تعليقاته الجديدة، تبين كيف أنه يعتبر انهياره على نحو محدد انتكاسة للسلطة الروسية

وكانت أوكرانيا واحدة من جمهوريات الاتحاد السوفييتي الخمس عشرة، واستخدم بوتين مقالاً من أكثر من خمسة آلاف كلمة نُشر في موقع الكرملين على الإنترنت هذا العام، ليبين لماذا يعتقد أن الدولة التي تجاور روسيا من الجنوب وشعبها كانا جزءاً لا يتجزأ من التاريخ والثقافة الروسيين

وترفض كيف هذا الرأي باعتباره مبنياً على دوافع سياسية وعلى رؤية مفرطة في التبسيط للتاريخ

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024